لا ول والاخر والظاهر والباطن والثاني سماه يوم الاحد
والاحد من اسمايه كما قال تعالى قل هو الله احد الى اخر السورة والاحد
في القران على سبع معان يذكر في موضع والمراد منه الله تعالى قوله تعالى
قل هو الله احد وقوله تعالى ايحسب ان لم يره احد وقوله تعالى ان لن
يقدر عليه احد يعني الله تعالى وقوله تعالى في موضع ويراد به
النبي عليه الصلوة والسلام قوله تعالى اذ تصعدون ولا تلوون
على احد يعني النبي عليه السلام وقوله تعالى ولا نطيع فيكم منكم
احدا يعني النبي صلى الله عليه وسلم يذكر وفي موضع ويراد به بلال
ابن حمامة قوله تعالى وما لاحد عنده من نعمة تجزى معناه
ما بلال عند ابي بكر رضي الله عنهما من نعمة تجزى ويذكر في موضع
ويراد به تمليخا رجل من اصحاب الكهف قوله تعالى فابعثوا احدكم
بورقكم هذه الى المدينة الاية ويذكر في موضع ويراد به دقيانوس
قوله تعالى ولا يشعرن بكم احدا يعني دقيانوس الملك ويذكر في
موضع ويراد به زيد بن حارثه قوله تعالى ما كان محمد ابا احد
من رجالكم وفي موضع اخر ويراد منه واحد من المخلوقين
قوله تعالى ولا يشرك بعبادة ربه احدا يعني لا يراد به الا ذكر
غير الله تعالى وانما سماه الله تعالى يوم الاحد لان النصارى
قالوا هذا يومنا فنفاهم الله تعالى وقال هذا يوم الاحد وتفر
قت النصارى بعد عيسى عليه السلام على اربع فرق وهم
النسطورية واليعقوبية والملكية والنصارى وهم اهل والملكانية
الحق فقالت النسطورية لعنهم الله عيسى ابن الله ومريم زوجته
قوله تعالى وقالت النصارى المسيح ابن الله ذلك قولهم بافواههم
الاية وقالت اليعقوبية خذلهم الله ان عيسى هو الذي نزل
من

من السما الى رحم مريم ثم خرج الى الارض تعالى عما يقول الظالمون
والجاحدون علوا كبيرا وقالت الملكية ان الالهة ثلاثة مريم الملكانية
وعيسى والله تعالى كما اخبر الله تعالى لقد كفر الذين قالوا ان
الله هو المسيح ابن مريم وقال لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث
١٦ ثلاثة الاية وقال اهل الحق رحمهم الله لا بل عيسى عبد الله
ومريم امة الله فانزل الله تعالى تصديقا لقول اهل الحق
وتكذيبا لقول النصارى وغيرهم من اهل الباطل قوله
تعالى ذلك عيسى ابن مريم قول الحق الذي فيه يمترون وقوله
تعالى وما من اله الا اله واحد وقال تعالى قل هو الله احد
وقال بعض العلما سبب نزول هذه السورة ان كل واحد
من الكفار والمشركين ادعوا الهة وزعموا انهم شركا الله فا
نزل الله تعالى ردا عليهم قوله تعالى قل هو الله احد ليس لله
شريك ولا نظير ولا ضد ولا ند ولا نصير وهو السميع
البصير وقال بعضهم ان مشركي العرب قالوا يا محمد صف لنا
ربك من اي شي ام من اي جنس هو من ذهب ام من فضة
ام من حديد ام من صفر فاغتم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم يجيبهم بشي فنزل جبريل عليه السلام فقرا قل هو الله
احد الله الصمد الى اخر السورة وقال قل يا جبريل الحنان
يا فصيح اللسان قل يا ايها النبي المعظم ويا ايها الرسول
المكرم قل هو الله احد الله الصمد يعني السيد الذي قد انتهى
سودده وقيل الصمد الذي يصمد اليه في الحوايج اي
يقصد وقيل الصمد الذي لم يلد ولم يكن له كفوا احد وقيل
الصمد الذي لا ياكل ولا يشرب وقيل الصمد الذي لم ينم ولم يولد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)